

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَبِيشُ والحَبِيشَةُ مُحَرَّرٌ كَتَبَيْنِ والأَحْبِيشُ بضمَّ الباءِ : جَنْسٌ من السُّودَانِ . قالَ شَيْخُنَا : وفيهِ أَنْ الأَحْبِيشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ حُبِشٍ بالصَّمِّ وظاهرُهُ أَنَّ الثلاثةَ بمعْنَىٍّ وَأَنَّهَا مُفْرَدَاتٌ وفيهِ نَظَرٌ وَقَالَ جماعةٌ : إِنَّهَا جُمُوعٌ على غَيْرِ قِيَّاسٍ وَأَوْرَدَهَا ابنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ . قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَمَعُوا الحَبِيشَ حُبِشَانَاً وَقَالُوا الأَحْبِيشَ فِي مَعْنَى الحَبِيشِ وَأَنشد : سُودَاً تَعَادَى أَحْبِيشاً أَوْ زَنْجاً . ج حُبِشَانُ مِثْلُ أَحْمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَأَحَابِيشُ كَأَنَّ زَّهْ جَمْعُ أَحْبِيشٍ وفَاتَهُ من الجُمُوعِ الحُبِشُ بالصَّمِّ والحَبِيشُ كَأَمِيرٍ قالَ ابنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ قالُوا : الحَبِيشَةُ على بِنَاءِ سَفَرَةٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَّاسِ ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ على مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكَسَّراً عَلَى فَعْلَةٍ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : الحَبِيشَةُ خَطَأٌ فِي الْقِيَّاسِ ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ حَابِيشٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وفَسَقَهُ وَلَكِنْ لَمَّا تَكُلَّمْ بِهِ سَارَ فِي اللَّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنُ حَبِيشٍ الْقَاضِي عَنْ سَعِيدِ بنِ يَحْيَى الأُمَوِيِّ وَعَنْ وَالِدِهِ حَبِيشٍ . وَمُقَرَّرٌ الدِّينَوَرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَبِيشٍ وَلَهُ جُزْءٌ مَرْوِيٌّ مُحَدَّثٌ ثُونٌ . وفَاتَهُ : حَبِيشُ بنُ مُوسَى عن الهَيْثَمِ بنِ عَدِيٍّ . وَحَبِيشُ بنُ أَبِي الْوَرْدِ يُعَدُّ فِي الزُّهَّادِ . وَحَبِيشُ بنُ سَعِيدٍ مَوْلَى الصَّدْفِ . وَمُحَمَّدٌ بنُ حَبِيشٍ المَأْمُونِيُّ عَنْ سَلَامٍ المَدَائِنِيِّ . وَمُحَمَّدٌ بنُ حَبِيشٍ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ لُؤْيٍ . وَمُحَمَّدٌ بنُ حَبِيشٍ بنِ صَالِحٍ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ عَنْ مُوسَى بنِ الْحَسَنِ النَّسَائِيِّ . وَهَبَةُ □□ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَبِيشٍ الْفَرَّاءُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بنِ بَرِيشٍ الطَّيَّالِسيِّ . وَعَبْدُ □□ بنُ حَبِيشٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ . وَحَبِيشُ بنُ السَّبَّاقِ النَّخَعِيُّ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ الْقُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ . وَحَبِيشُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إِبرَاهِيمَ بنِ أَبِي يَعْلَى ذَكَرَهُ الْمُنْذَرِيُّ . وَحَبِيشُ بنُ عَادِيَةَ بنِ مَعْمُوعَةَ فِي الْهُذَلِيِّينَ . وَالْحَارِثُ بنُ حَبِيشٍ السُّلَمِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ لَأُمِّهِ . وَحَبِيشُ بنُ عَوْفٍ بنُ ذُهَلٍ من بَنِي سَامَةَ بنِ لُؤْيٍ وَقِيلَ هُوَ بِالذُّونِ . أوردَهم الحافظُ هَكَذَا فِي التَّبْصِيرِ واقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ □□ تَعَالَى عَلَى

الثَلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِيهِ نَظَرٌ . وَالْحَبِيشَةُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : بِلَادُ
الْحُبُشَانِ عِلَامٌ عَلَيْهَا وَمِنْهُ فُلَانٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبِيشَةِ . وَالْحُبُشَانُ
بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ الَّذِي صَارَ كَأَنَّ زَنْهُ الذَّمُّ لِسَوَادِ
الْوَحِيدَةِ حَبِيشِيَّةٌ هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَإِنْ زَمَّ قِيَّاسُهُ أَنْ يَكُونُ
وَاحِدَتَهُ حُبُشَانَةً أَوْ حُبُشٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْهَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونُ فُعْلَانٌ
جَمْعُهُ . وَالْحُبُشَانَةُ كَثُومَةٌ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ
وَاحِدَةٍ كَالْهُبُشَانَةِ وَالْجَمْعُ حُبُشَاتٌ وَهُبُشَاتٌ كَالْحُبُوشَةِ بِالضَّمِّ
وَالْجَمْعُ الْأَحَابِيشُ . وَحُبُشَانَةٌ : ه . وَحُبُشَانَةٌ : سُوقٌ تِيَهَامَةِ الْقَدِيمَةِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّ زَنْهُ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشُدَّهَ وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
إِلَى سُوقِ حُبُشَانَةِ وَحُبُشَانَةُ أَيُّضًا : سُوقٌ أُخْرِجَ كَانَتْ لِبَنِي قَيْنُقَاعٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قُلْتُ : وَعَلَى لَفْظِ حُبُشَانَةِ كَانَ سَبَبُ تَأْلِيفِ ياقوت رَحِمَهُ
اللَّهُ كِتَابَهُ الْمُعْجَمَ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْبِقَاعِ فَقَدْ قَرَأْتُ فِي أَوَّلِ
كِتَابِهِ مَا زَمَّهُ : وَكَانَ مِنْ أَوَّلِ الْبَوَائِثِ لِجَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ بَنِي
سُئِلَتْ بِمَرُورِ الشَّاهِجَانِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِائَةٍ - فِي مَجْلَسِ
شَيْخِنَا الْإِمَامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخْرٍ